الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة جدحفص الابتدائية للبنين

جدحفص – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10–12 مارس 2014

SG161-C2-R160

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	جدحفص الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1985											
الفئة العمرية	6–11 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1–5			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	657	**الإناث**	–	**المجموع**	657						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	5	4	4	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	جد حفص											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	15 إدارية، وفنيتان											
عدد الهيئة التعليمية	47											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	219	15	2	30
المستجدات الرئيسة في المدرسة	تعيينات جديدة في العام الدراسي 2014/13: • مديرة المدرسة • مديرة مدرسة مساعدة • معلمة أولى لنظام معلم الفصل • رئيسة خدمات • فنية معلومات • اختصاصية التربية الخاصة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي في هذه المراجعة بشكلٍ عام مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، حيث استقرت في المستوى المرضي في جميع مجالات المراجعة، بخلاف مجال مساندة الطلاب وإرشادهم الذي تغير من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي؛ نتيجة التفاوت في برامج المساندة المقدمة للطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض منهم. ظهرت جودة عمليتي التعليم والتعلم بصورةٍ مرضية؛ نتيجة التفاوت في: تطبيق الإستراتيجيات التعليمية، والإدارة الصفية، وتوظيف التقويم من أجل التعلم، وإتاحة فرص للطلاب للعمل معًا، وتولي الأدوار القيادية؛ كل ذلك أدى إلى تفاوت الطلاب في اكتسابهم المهارات الأساسية في معظم الدروس، بخلاف اكتسابهم مهارات اللغة الإنجليزية التي جاءت بمستوى أقل، في حين ساهمت برامج التهيئة، وبرامج تعديل السلوك، والتواصل المتعدد مع المجتمع الداخلي والخارجي في استقرار الطلاب، وتحسن الجوانب الشخصية لديهم، وانضباط سلوكهم؛ مما انعكس على رضا الطلاب، وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير منذ المراجعة السابقة لها، حيث أعدت خطة إستراتيجية وفق تقييمٍ لواقعها المدرسي، تضمنت مؤشرات أداء متفاوتة في الدقة والوضوح، وآليات متابعة مناسبة؛ انعكست على أدائها العام بصورةٍ مرضية، وللمدرسة تحسينات عدة تمثلت في برامج التمهين، وتنمية وعي الطلاب وانضباطهم وبرامج تعديل السلوك. وعلى الرغم من نشرها ثقافة التحسين والتطوير، وتكثيف

الزيارات الصفية للمعلمات، إلا أن عدم كفاية متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أدائهن، والتفاوت في مستوى إنجاز الطلاب؛ يمثلان تحديًا أمام المدرسة، حيث يتطلب المزيد من بذل الجهد في تطوير إستراتيجيات العمل وتحديد أولوياته للارتقاء بمستوى الأداء العام لها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في عامي 2011 و2013، في مادتي اللغة العربية والرياضيات، في حين حققوا مستويات ضمن المتوسط الوطني في عام 2012، في اللغة العربية، ومستويات قريبةً جدًّا منه في الرياضيات، وقد عكست هذه النتائج مستويات الطلاب في أغلب الدروس خاصةً في مادة اللغة العربية.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية في العام الدراسي 2013/12، تراوحت ما بين 91% و98%، وكان أقلها في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الابتدائي، وتوافقت نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان في العلوم واللغة العربية والرياضيات في صفوف الثاني والرابع والخامس، غير أنها لم تعكس مستويات الطلاب في الدروس، والتي جاءت بصورةٍ مرضية بشكلٍ عام؛ نتيجة عوامل عدة، منها: تفاوت فاعلية طرائق التدريس المستخدمة، وتفاوت المساندة التعليمية للطلاب خاصةً ذوي التحصيل المنخفض منهم، إضافةً إلى أن الامتحانات في معظم المواد الأساسية كانت تركز في مجملها على المستويات الدنيا من المعرفة، في الوقت الذي ظهرت فيه مستويات الطلاب في بعض الدروس بالمستوى الجيد كما في دروس الرياضيات؛ نتيجة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم التي أتاحت فرصًا مناسبة لتعلم الطلاب وتحدي قدراتهم. كما يكتسب الطلاب بعض المهارات الأساسية بشكلٍ جيد، كمهارة تحويل الجمع إلى الضرب في الحلقة الأولى، وإعراب المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية بالحلقة الثانية، وإجراءات البحث العلمي في مادة العلوم، في حين تفاوتوا في اكتسابهم مهارات اللغة الإنجليزية في القراءة والكتابة والتحدث بالحلقتين الأولى والثانية.

عند تتبع نتائج الطلاب خلال ثلاثة أعوام متتالية، تبيّن استقرار نسب النجاح في معظم المواد الأساسية في الحلقة الأولى مع تراجع طفيف في مادة اللغة العربية، كما تستقر نسب النجاح في جميع المواد الأساسية في الحلقة الثانية مع تقدمها في مادة العلوم. يتقدم أغلب الطلاب في الأعمال الكتابية وفي الدروس الجيدة بصورة تمكنهم من تحقيق أهداف الدروس؛ نتيجة تنوع أساليب التشجيع والتحفيز، إلا أنَّ تقدمهم في بقية الدروس ظهر بصورةٍ ملائمة خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في تحدي قدراتهم في الاختبارات التقويمية والأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية التي لا يراعى في أغلبها التمايز بين الطلاب.

يتقدم الطلاب المتفوقون بصورةٍ أفضل من غيرهم في الدروس والأنشطة اللاصفية؛ نظرًا لتوفر الفرص المناسبة لتحدي قدراتهم، ويحقق طلاب صعوبات التعلم تقدمًا يتوافق مع قدراتهم خلال برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة التعليمية الفاعلة المقدمة لهم، أما الطلاب ذوو التحصيل المنخفض فيتقدمون بدرجةٍ أقل؛ نظرًا لقلة المساندة التعليمية والبرامج العلاجية المقدمة لهم في الدروس.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بثقة وحماس، ويتولون الأدوار القيادية بصورةٍ مناسبة؛ عززت من تنمية سماتهم الشخصية، حيث يشاركون في المجالس واللجان والبرامج المدرسية، "كالمجلس الطلابي"، و"الكشافة"، و"النظام"، و"المسعف الصغير"، إضافةً إلى مساهماتهم الفاعلة في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية، مع توافر فرصٍ فيها لعمل الطلاب معًا، غير أن مساهمتهم في بقية الدروس لم تكن بالفاعلية ذاتها؛ نظرًا لطرائق التدريس التي تكون فيها المعلمة محور العملية التعليمية، ولا تترك فيها مساحة مناسبة لمشاركة الطلاب؛ مما انعكس بصورةٍ متفاوتة على دافعيتهم وتقدمهم الشخصي.

يبدي الطلاب تحسنًا مقبولًا في سلوكهم؛ يعكس وعيهم والتزامهم أنظمة المدرسة وقوانينها، حيث الحضور المبكر والمنتظم؛ نتيجة تنفيذ "مشروع الطالب المثالي"، و"الطالب المنضبط"، وما يتمتعون به من علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والتقدير المتبادلين مع أقرانهم ومعلماتهم؛ والذي انعكس على أجواء

الأمن والسلامة النفسية السائدة لدى معظم منتسبات المدرسة، بخلاف بعض الممارسات غير المقبولة من قبل فئة قليلة من الطلاب، كالمشاجرات والتلفظ بألفاظ غير لائقة، والمدرسة تعمل بشكلٍ دائم على علاجها بالنصح والإرشاد، وتطبيق لائحة الانضباط الطلابي؛ مما ساهم في ضبطها وتقليلها.

لدى معظم الطلاب فهمٌ لتراث البحرين وثقافتها، والتزامٌ بالقيم الإسلامية، وللمدرسة دور مناسب في تنمية ذلك وتعزيزه بتنفيذ بعض البرامج، كالمسابقات الوطنية، وزيارة المتحف، وبرامج الإذاعة الصباحية، وبعض المحاضرات الإرشادية؛ مما ساهم في تعزيز الحس الوطني، والجوانب الأخلاقية لديهم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، اتضح من حماسهن وثقتهن بأنفسهن، وقدرتهن على التخطيط للدروس، وانعكس بصورة متفاوتة على أدائهن. ففي الدروس الجيدة، يوظفن الموارد والمصادر التعليمية المتنوعة، كالعروض الإلكترونية، والسبورة الذكية، والمجسمات، والبطاقات التعليمية، وأدوات التجارب العلمية، إضافةً إلى تطبيقهن طرائق تدريس فاعلة يتم فيها توظيف إستراتيجيات العمل الجماعي، والتعلّم باللعب، والقبعات الست، والحوار والمناقشة، ويقدمن فيها الأنشطة المتنوعة التي تُنمِّي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كالاستنتاج، وحل المشكلات، والمقارنة، والتحليل كما برز في دروس العلوم والرياضيات في الحلقة الثانية؛ مما مكن غالبية الطلاب من اكتساب المفاهيم والمهارات الأساسية في الدروس، في حين ركزت أغلب الدروس المتبقية على إستراتيجية السؤال من أجل التعلم، بصورة تكون فيها المعلمة هي محور العملية التعليمية، إضافةً إلى اقتصارها على تقديم المعارف وتنمية مهارات التفكير الدنيا لدى الطلاب، سواءً في عرض الدروس أم في تنفيذ الأنشطة التعليمية التي لا تمثل – في الغالب – تحدّيًا لقدرات الطلاب، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية بالحلقتين. كما أن تطبيق المعلمات لإستراتيجيتي "العمل الثنائي"، و"المعلم الصغير" لم يكن فاعلًا في تلك الدروس؛ نتيجة عدم وضوح المهام والأدوار فيها؛ مما أثّر في توسعة مدارك الطلاب، وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.

تدير أغلب المعلمات الدروس بصورةٍ مناسبة، حيث ينتهجن التسلسل في عرض المفاهيم، وتقديم المعارف، والمعلومات، وتطبيق الأنشطة التعليمية وفق خطة الدرس، ويضبطن سلوك الطلاب ويحفزنهم نحو التعلم بالدرجات والعبارات التشجيعية وشهادات التقدير والنجوم؛ ممّا زاد من حماس الطلاب ومشاركتهم أهداف التعلم، خاصةً في الدروس الجيدة، في حين جاءت بعض الدروس تارةً بوتيرةٍ بطيئةٍ لا تُستكمَل فيها الأنشطة على الوقت المحدد، وتارةً أخرى سريعة وفيها إسهابٌ في الشرح وسردٌ مطّرد للمعلومات؛ مما عكس تفاوت المعلمات في إدارتهن الوقتية للدروس، وأثّر في تحقيق أهدافها. إضافةً إلى كون المساندة المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض غير كافية؛ مما انعكس بصورةٍ متفاوتة على تلبية احتياجاتهم التعليمية وإنجازهم الأكاديمي بشكلٍ عام.

يتم تقديم واجبات منزلية مناسبة، غالبًا ما تراعى فيها الفروق الفردية، يتم تصحيحها بصورةٍ شبه منتظمة مع التفاوت في دقته، ومحدودية تقديم الملحوظات والتغذية الراجعة حولها؛ ممّا أثّر في فاعليتها في مساعدة الطلاب على تعرف مستوياتهم وتحسين أدائهم. كما تستعمل أساليب تقويم متعددة في الدروس الجيدة، كالتقويمات الشفهية والتحريرية، والفردية، والجماعية، والتقويم الذاتي، والتقويم بالأقران، إلا أن الاستفادة من نتائجه في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب ومساندتهم لم تكن فاعلة بدرجة كافية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُعزز المدرسة المنهج بمجموعة من البرامج والأنشطة اللاصفية التي ساهمت في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية بصورة مناسبة، مثل: "أنا وأنت بقلم واحد"، "يوم مع أقصوصتي والقراءة". كما يشارك معظم الطلاب خاصةً الموهوبين منهم بفاعلية في اللجان والأنشطة اللاصفية، مثل: "لجنة المسرح المدرسي"، و"لجنة الخدمة المدرسية"، و"لجنة الإذاعة المدرسية"، و"لجنة أصدقاء المدرسة"، و"لجنة الفريق الإلكتروني"، علاوةً على تحقيقهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، مثل: "الخطابة"، و"الموهوب الصغير"؛ مما ساهم إيجابًا في إثراء المنهج وتنمية شخصية الطلاب.

تُحلَّل بعض المناهج الدراسية، ويُبَسّط محتواها مثل: "تحليل كتاب الاجتماعيات"، و"الثقافة العددية"، وإعداد الملخصات والمذكرات لجميع المواد الدراسية؛ الأمر الذي ساهم في تقدم الطلاب الأكاديمي بصورةٍ مناسبة. كما تتاح الفرص المناسبة؛ لتنمية المهارات الحياتية كمهارات تقنيات الحاسوب، واستخدام السبورة الذكية، وحل المشكلات، ويوظف الربط بين بعض الدروس، وبالحلقتين بصورة منطقية؛ الأمر الذي يُهيِّئ الطلاب للمرحلة التالية من التعليم بصورةٍ مرضية.

تحرص المدرسة على تنمية فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم، وتعزز الحس الوطني لديهم من خلال برامج "الإذاعة الصباحية"، و"كلمات في حب الوطن"، و"المسابقة الوطنية"، و"المشاركة في المهرجانات والفعاليات الوطنية"؛ مما عزز من وعيهم وانتمائهم لمجتمعهم المدرسي. كما تثري بيئتها المدرسية بالجداريات الإرشادية والتعليمية والوطنية والتراثية المعززة للمنهج كلوحة الألعاب الشعبية، في حين جاء الاحتفاء بأعمال الطلاب وإنتاجاتهم متفاوتًا، وكان التركيز فيها على الأعمال الفنية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجدد بتنفيذ برنامج إرشادي تضمن فعاليات متنوعة كاللقاء التربوي، والمسابقات، وتعريفهم بممتلكاتها ومرافقها العامة، ولائحة الأنظمة والقوانين المدرسية؛ مما مكنهم من الاستقرار بسهولة ويسر. كما تُهيِّئ طلاب الصف الثالث بحضورهم المواقف التعليمية في الحلقة الثانية. إضافةً إلى تنظيم زيارات للمدارس المجاورة لطلاب الصف الخامس؛ لإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم.

تُلبي المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية بصورةٍ مناسبة، كتقديمها معونة الشتاء، والقرطاسية، وتوفير النظارات الطبية، إضافةً إلى دراسة بعض الحالات الاجتماعية الخاصة ومتابعتها بالجلسات الفردية والزيارات المنزلية. كما تقوم بحصر الاحتياجات التعليمية للطلاب عن طريق الامتحانات التشخيصية، والاستفادة من تحليل نتائجها في إعداد البرامج والأنشطة الإثرائية والعلاجية، لدعم الطلاب بفئاتهم المختلفة، كبرنامج "تفوقي ونجاحي مسئوليتي" للمتفوقين والموهوبين؛ مما انعكس إيجابًا على تطورهم الشخصي وتقدمهم بصورةٍ مرضية. كما تقدِّم اختصاصية التربية الخاصة دعمًا مناسبًا لطلاب صعوبات

التعلم، وتتابع تقدمهم بصورةٍ مستمرة، وقد جاء تقدمهم في الدروس متفاوتًا. إضافةً إلى الدعم المحدود المقدم للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في الدروس والبرامج المدرسية؛ مما حدَّ من تقدمهم الأكاديمي.

تقيّم المدرسة المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة بشكلٍ دوري، وتقوم بصيانة مرافقها، وتولي اهتمامًا مناسبًا لكل ما يهدد أمن الطلاب وسلامتهم، كفصلها لوقت الفسحة بين الحلقتين لضيق المساحة المدرسية، والتدريب على عملية الإخلاء، ومراقبة الطلاب في الفسحة ووقت الانصراف. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر قنوات متنوعة، كإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم من خلال اليوم المفتوح المطور، وخدمة الرسائل القصيرة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على الارتقاء بالسلوك والتميز في المهارات، أعدتا تشاركيًّا؛ وانعكستا بصورةٍ مناسبة على جميع جوانب العمل المدرسي. تشخص المدرسة واقعها بمشاركة منتسباتها في عملية تقييمات متنوعة باستخدام تحليل (SWOT)؛ مستفيدة من إستراتيجية "KAIZEN" في التحسين المستمر، ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة، وقد تم التوصل من خلالها إلى مصفوفة أولويات العمل؛ إلا أن انعكاس ذلك على الخطة الإستراتيجية جاء متفاوتًا من حيث الدقة والوضوح وآليات المتابعة؛ الأمر الذي يتطلب تطويرها بمؤشرات أداء أكثر دقة وواقعية، خاصةً في مجالي: الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم.

تُلهم الإدارة العليا معلماتها بأساليب تحفيز متنوعة، كالمكافآت والحوافز، والتكريم في الطابور الصباحي، وشهادات الشكر، إضافةً إلى تفويضها الصلاحيات للمنسقات للقيام بمهام المعلمات الأوليات لجميع

المواد الدراسية" ورعاية الموهوبين؛ مما ساهم في تعزيز دافعيتهن نحو العمل. كما تحصر احتياجات المعلمات التدريبية، وتلبيها بتنفيذ العديد من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية لرفع كفاءتهن المهنية، كورش: "الإدارة الصفية الناجحة"، و"الصف المشاغب"، و"أكاديمية التدريس من أجل التعلم"، وقيامها بالزيارات الصفية، والتبادلية الداخلية والخارجية بالتعاون مع المدارس الأخرى، كما يتم دعم المعلمات الجدد بالمتابعة المستمرة، إلا أن أثر ذلك كله انعكس بصورةٍ متفاوتة على عمليتيْ التعليم والتعلم، وأثّر في اكتساب الطلاب المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية.

تُوظف المدرسة مواردها المادية، ومرافقها التعليمية، كمركز "مصادر التعلم" و"الصف الإلكتروني" بصورةٍ ملائمة؛ تلبيةً لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، في حين أنها تفتقر لبعض المرافق "كالصالة الرياضية"، و"مختبر التربية الأسرية"، و"غرفة المرسم". تسعى المدرسة لاستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال تفعيلها لمجلسي الآباء والطلبة، وتطبيق الاستبانات "كاستبانة الرضا" و"استبانة برنامج: (اقرأ مع ابنك)"، والأخذ بمقترحاتهم والاستجابة لها في حدود إمكاناتها؛ مما انعكس على رضاهم عما تقدمه.

تُشارك مجالس المدرسة وفرقها، "كمجلس الإدارة" و"فريق التحسين الداخلي (نور الأمل)"، في تطوير العمل المدرسي ومتابعته، من خلال مناقشة الأمور والقضايا الخاصة بها، مثل: "التحصيل الدراسي"، و"المشاكل السلوكية"، و"نتائج الزيارات الميدانية التقويمية"، مع تقديم المقترحات والحلول المناسبة والعمل على تنفيذها. تتواصل المدرسة مع شركاء التحسين ومؤسسات المجتمع المحلي، كالتواصل مع شرطة خدمة المجتمع في تنظيم عملية الانصراف، والمشاركة في تحية العلم أثناء الطابور الصباحي، وتقديم بعض الحصص الإرشادية، إضافةً إلى التعاون مع مركز جد حفص الاجتماعي، والمؤسسة الخيرية الملكية، والمحافظة الشمالية، ومشاركة أولياء الأمور في فعاليات المدرسة؛ لتقديم برامج تربوية مع أبنائهم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تهيئة الطلاب واستقرارهم بيسر وسهولة في المدرسة
- التواصل مع المجتمع المحلي والخارجي
- برامج تعديل السلوك وأثرها الإيجابي على معظم سلوك الطلاب.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- مراجعة وتطوير الخطة الإستراتيجية وفق نتائج تقييم ذاتي دقيق شامل؛ مع تحديد أولويات تطوير العمل المدرسي ووضع مؤشرات أداء دقيقة
- تطوير المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم في الدروس؛ لتشخيص احتياجات الطلاب بفئاتهم المختلفة وتلبيتها
  - إدارة صفية أكثر فاعلية
  - تقديم مساندة أكبر للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- إتاحة فرصٍ أكبر للطلاب للعمل معًا بفاعلية، وتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف الدراسية.